خبر صحفي - للنشر

بيروت: 4-12-2018

AUB تحتفل بالذكرى ال 152 ليوم الآباء المؤسسين:

"نحو مسار جديد إلى الأمام في التعليم العالي"

إحتفلت الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) اليوم بمرور 152 عاماً على تأسيسها، وذلك في احتفالٍ أقيم خصيصاً للمناسبة في قاعة "الاسمبلي هول" في حرم الجامعة. الحفل الذي إستهل بالنشيد الوطني اللبناني، ترأسه رئيس الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور فضلو خوري وحضره بعض أعضاء مجلس الأمناء في الجامعة ووكيل الشؤون الأكاديمية الدكتور محمد حراجلي والعمداء وعدد من اساتذة الجامعة وإداريها وطلاب ومهتمين.

وعلى الرغم من أن العادة خلال الاحتفال بيوم الآباء المؤسسين هو الإشادة بمؤسسي الجامعة في احتفال يسوده اللباس الأكاديمي وموكب الأساتذة وغناء نشيد الجامعة والتعهّد بالإخلاص للقيم التي تمثلها الجامعة، فلقد تركّز الاحتفال بيوم الآباء المؤسسين لهذا العام على الطريق التي ينبغي سلوكها إلى الأمام. وأكّد الاحتفال بالذكرى الـ 152 لتأسيس الجامعة الأميركية في بيروت، والتي أطلقت "يوم العطاء" السنوي هذا العام، على أهمية روح العمل الخيري للاستمرار في الإرث الذي شكّله مؤسسو الجامعة، مع الاعتراف بالتغيرات الضرورية في التعليم العالي والتي تعدّه بشكل أفضل ليتلاءم مع الحاضر. ومع التغيرات والتحديات العالمية المستقبلية.

ولقد قال رئيس الجامعة الدكتور فضلو خوري: "وفقا لتقاليدنا، هذا اليوم هو اليوم الذي نكرّم فيه مؤسسي جامعتنا، من بداياتها الصغيرة ولكن الحاسمة في العام 1866 ، ونحتفل بأجيال من الدراسة والتعليم التحويلي، والخدمة للمجتمعات التي تلت ذلك، ونحن أيضا نبدأ تقليدًا جديدًا هذا العام، من خلال إقامة يوم العطاء السنوي في يوم الآباء المؤسسين، من أجل إعادة تنشيط الأجيال الجديدة بروح العمل الخيري الذي مكّن هذه الجامعة من أن تبصر النور".

وكما في كل عام ، دُعي طلاب الجامعة الأميركية في بيروت للمشاركة في مسابقة يوم المؤسّسين للطلاب، وموضوع المسابقة هذا العام كان كيفية تمكن الجامعة الأميركية في بيروت من تثقيف قادة الغد الآن. وقد فاز أربعة طلاب بالجوائز الثلاثة الأولى. ديما مهدي التي تتخصّص بالدراسات السياسية والإدارة العامة فازت بالجائزة الثالثة. أُباه علي من كلية الآداب والعلوم وكلوديت إيغيرانزا من كلية العلوم الصحية فازتا بالجائزة الثانية.

وفاز زين العابدين غبولي بالجائزة الأولى. وغبولي يتخصص بالدراسات السياسية والإدارة العامة في كلية الآداب والعلوم، كما أنه حاصل على منحة دراسية من مبادرة الشراكة الشرق أوسطية - برنامج قادة الغد. مقالته الفائزة كانت بعنوان: "الجامعة الأميركية في بيروت ، مؤسّسة لقادة اليوم" ، وقد كتب غبولي عن الفرصة التي تقدمها الجامعة الأميركية في بيروت له ليعيش حلمه بالمشاركة مع شباب آخرين في قيادة وطنه الجزائر بثقة نحو مستقبل مزدهر، وكيف يمكن لنظام تعليمي اشتمالي يشرك الطلاب مع صناع السياسة أن يكوّن جيلاً من القادة الذين يتحدثون نيابة عن منطقتهم بدلاً من أن يتركوا غيرهم ينطق باسمهم. وقال: "لقد كانت الجامعة الأميركية في بيروت دائما صوت شعوب الشرق الأوسط. وكونها واحدة من أصوات الشباب في الشرق الأوسط، فيقع على عاتقها واجب توفير رؤية جديدة واستعادة الثقة بين هذه المنطقة والعالم ... هذه الجامعة غيّرت حياتي بالتأكيد وأريدها أن تغير حياة الآخرين؛ لم تتخل مني في اللحظات الصعبة وأنا متأكد من أنها لن تتخلى عن هذه المنطقة".

الخطاب الرئيسي في الاحتفال هذه السنة كان لميساء جلبوط، الرئيسة التنفيذية لمؤسسة عبد الله الغرير للتعليم. وكان خطابها بعنوان "خدمة الإنسانية: الحاجة الملحة للجامعات لأن تقود". وقد سلّطت الضوء على الموقف الصعب الذي تواجهه الجامعات في المنطقة اليوم ، بالنظر إلى التوقعات والمسؤوليات والظروف الإقليمية وتأثيرات التغيرات التكنولوجية العالمية التي تواجهها.

وقالت جلبوط: "الجامعات تواجه أوقاتاً عصيبة أكثر من أي وقت مضى. وهي تحت المراقبة في كل شيء. ويُتوقّع منها أن تقوم بالإصلاح بسرعة أكبر من المجتمعات التي تعمل فيها. ومع ذلك لم يكن هناك وقت أكثر إثارة للجامعات من الوقت الحالي، فلها التأثير الأكبر في العالم. ويحتاج عالمنا إلى ذلك، ويطالب الطلاب اليوم بذلك، والتطورات في العلوم والتكنولوجيا تساعد في جعل ذلك ممكناً. في بعض الأحيان، تكون الجامعات هي الأفضل تموضعاً لتتمكن من معالجة المشكلات في جوارها القريب. والجامعة الأميركية في بيروت قد تكون أكثر الجامعات ادراكاً لذلك".

وقد دعت جلبوط لتكوين أنماطٍ جديدة من نماذج التمويل، والشراكات، والمقاربات ذات النطاق الواسع والتأثير الكبير والتي تعكس المقاربات المضادة للانتاجية، وقالت إن هذه المقاربات ذات النطاق الواسع والتأثير الكبير تزيد الشعور بالإلحاح ووضوح هدف خدمة الإنسانية. وشدّدت على ثلاثة تحولات حيوية مطلوبة في التعليم العالي ويمكن تحقيقها من خلال هذه المقاربات والشراكات الجديدة: تحول نحو الاستثمار في حل بعض أهم التحديات في عصرنا؛ وتحوّل نحو زيادة الإدماج في الهيئات الطلابية بغض النظر عن

مركزها وقدرتها المالية؛ وتحوّل نحو الحفاظ على الأخلاق والقيم وتعزيزها في خضم التأثيرات الجذرية والتي لا يمكن تصوّرها للتغيّر التكنولوجي.

وقالت جلبوط: "سوف يتطلب الأمر إلحاحًا ووضوحًا في الهدف، وشراكات تحفّز عقلية الوفرة، وقيادة أخلاقية قوية لإحداث تأثير كبير ، وتغييرات على نطاق النظام كله. ولا أستطيع تصوّر جامعة في المنطقة العربية أكثر ملاءمة من الجامعة الأميركية في بيروت لتولي هذه المهمات. ومثلما كانت الجامعة الأميركية في بيروت بمثابة منارة الأمل خلال طفولتي في لبنان، فإن قيادتها لخدمة الإنسانية مطلوبة اليوم أكثر من أي وقت مضى".

***

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar
Director of News and Media Relations
Mobile: (+961) 3-427-024
Office: (+961) 1-374-374 ext: 2676
Email: sk158@aub.edu.lb

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. وهي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية تتكون من أكثر من 900 عضو وجسماً طلابياً يضم حوالي 9,100 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً أكثر من 120 برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجيستر، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفّر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفىً فيه 420 سريراً.

Website: www.aub.edu.lb
Facebook: http://www.facebook.com/aub.edu.lb
Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon